Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فطريس وتحدث العرب في كتبهم عن قلعة مجدل الصادق باسم قلعة أبيفطرس[٢١] .

كما شهدت قرية مجدل الصادق أحداثاً تاريخية هامة أبّان الحكم الأموي وأوائل العهد العباسي حيث وقعت مجزرة الأمويين على يد القائد العباسي عبدالله بن علي الذي نزل رأس العين حيث جمّع أمراء بني أمية بعد معركة نهر الزاب الكبير، وكان عدد أمراء بني أمية الذين تجمعوا في قلعة مجدل الصادق اثنين وسبعين أميراً، كما جمع بضعاً وثمانين رجلاً من رجالات بني أمية وأمر بقتلهم جميعاً يوم الأربعاء الموافق النصف من ذي القعدة عام ١٣٢ هـ. وقد زار أبو نواس رأس العين ورأى المناظر البديعة والجنان والخضرة التي تحيط بالقلعة فقال في ذلك شعراً خلّد قلعة أبي فطريس ونهرها.

وكان من أهم الحوادث البارزة التي شهدتها قلعة مجدل الصادق في الحروب الصليبية أنه لما هزم صلاح الدين الأيوبي الصليبيين الإفرنج في معركة حطين عام ٥٨٣ هـ. أرسل إلى أخيه العادل بمصر يبشره بذلك، ويأمره بالمسير إلى البلاد المحتلة من جهة مصر ومحاصرة ما يليه منها. فسارع العادل إلى ذلك وسار من مصر، فنازل حصن مجدل يابا وحصره وغنم ما فيه وورد ذلك في كتاب أرسله العادل إلى الناصر صلاح الدين وكان فتح حصن مجدل الصادق بشرى كبيرة.

---

(٢١) بلادنا فلسطين / مصطفى الدباغ / ١/١/٣١.